لو شاهدنا السيد لفعلنا من الخير ما لا نفعله في زماننا هذا وانما
يعرض هذا الفكر من قلة الامانة لان نعمة روح القدس تحل في كل من
يستحقها وكلمن واظب على الاعمال المرضية ونقى عقله وقلبه
من الارضيات استحق مشاهدة ملكوت السموات مثل اسنا فانوس
الفاضل وقرنيليوس القايد وغيرهما ممن شاهد الرب ونعمته عيانا
بصفوا عقولهم وطهارة قلوبهم وانما بعدنا وتقوينا الاعمال
فاذا ضح عندنا ان هذا هكذا واجب علينا ان نستوضح اعمالنا
ونفتش نفوسنا ولا نغفل عن مصالح امورنا ونعد للروح القدس موضعا
يليق به فقد قال بولس الرسول انتم هيكل الله وروح القدس
حال فيكم فمن يفسد هيكل الله فالله يفسده اراد بهذا انه ما دام
هيكل نفسنا نضيفا من الادناس مقدسا بالاعمال فهو كالفضة المصفاة
المجربة وليس فيه شيء من الغش وكلام الله فهو مكتوب بالروح كما
قال بولس الرسول ان ناموس الله روحاني وبعد هذا كله ارفع
طرفك الى السماء وقل يا رب انا مومن بكلامك ولا اخالف شيئا من
اقوالك واني واثق بكلام الروح القدس فخلصني يا رب لكي اجد
نصيبين يريك ولست اطلب شيئا الا الخلاص ورحمتك ورافتك
ولا تهتم يا اخي بغيرك فليس يطلب منك ما عمله داك ولكن همك
بنفسك فاحرص ان تقدس جسدك وقلبك ولسانك بالمثابرة على
قرات الكتب الالهية لانه ان كان الكلام هو الذي ينجس الانسان
ويقوي عليه الشيطان فلا محالة ان الروح القدس وقرات الكتب
الروحانية

لو شاهدنا السيد لفعلنا من الخير ما لا نفعله في زماننا هذا وانما
يعرض هذا الفكر من قلة الامانة لان نعمة روح القدس تحل في كل من
يستحقها وكلمن واظب على الاعمال المرضية ونقى عقله وقلبه
من الارضيات استحق مشاهدة ملكوت السموات مثل اسنا فانوس
الفاضل وقرنيليوس القايد وغيرهما ممن شاهد الرب ونعمته عيانا
بصفوا عقولهم وطهارة قلوبهم وانما بعدنا وتقوينا الاعمال
فاذا ضح عندنا ان هذا هكذا واجب علينا ان نستوضح اعمالنا
ونفتش نفوسنا ولا نغفل عن مصالح امورنا ونعد للروح القدس موضعا
يليق به فقد قال بولس الرسول انتم هيكل الله وروح القدس
حال فيكم فمن يفسد هيكل الله فالله يفسده اراد بهذا انه ما دام
هيكل نفسنا نضيفا من الادناس مقدسا بالاعمال فهو كالفضة المصفاة
المجربة وليس فيه شيء من الغش وكلام الله فهو مكتوب بالروح كما
قال بولس الرسول ان ناموس الله روحاني وبعد هذا كله ارفع
طرفك الى السماء وقل يا رب انا مومن بكلامك ولا اخالف شيئا من
اقوالك واني واثق بكلام الروح القدس فخلصني يا رب لكي اجد
نصيبين يريك ولست اطلب شيئا الا الخلاص ورحمتك ورافتك
ولا تهتم يا اخي بغيرك فليس يطلب منك ما عمله داك ولكن همك
بنفسك فاحرص ان تقدس جسدك وقلبك ولسانك بالمثابرة على
قرات الكتب الالهية لانه ان كان الكلام هو الذي ينجس الانسان
ويقوي عليه الشيطان فلا محالة ان الروح القدس وقرات الكتب
الروحانية

الروحانية الالهية تقدسه وتجلب اليه النعمة السمائية انظر
يا اخي الى رحمة الله وانه انعم علينا نعم كثيرة واعطانا ناموس
جهلناه وتدبرنا بما لا ينبغي واستوجبنا العقوبة فلم يعاقبنا
بل تراف علينا وصنع معنا من الخيرات ما لا نستحقه وبعد هذا كله
اعطانا التوبة دواء نتوصل به الى غفران اثامنا واما حد التوبة
فهو اللوعن الشر والتندم على ما سلف من سوء اعمالنا والتواضع
وترك العظمة والتجبر والاكثار من الصلاة والصوم والبكاء في
الليل والنهار ثم الصدقة على المحتاجين ولا تحتج ان تقول
ليس لنا ما نتصدق به ليس يعوزنا كوز ماء بارد وان كان اشد
الناس افلاسا وله رجلان يعود بهما المرضى ويزور الذين في الحبوس
ولعلك لا يعوزك سقيفة تاوي فيها الغريب فاعلم انك مهما
تصدقت به وان كان حقيرا فان الله تعالى ذكره يقبله ويجازيك
عليه باضعاف الجزاء احرص في رد الجهلة الى طريق الحياة
والرم الكهنة فانهم خدام الله وافضل عليهم واصبر على ما
يصيبك من احزان الدنيا وشدايدها لتنال النعيم السمائي ولا يقلق
كل منا الحزن على اخيه اذا راه على غير الطريق المرضية لانه ان
كان من ينفي من بلده ويخرج عن ملكه يبكي عليه ويرحم فكم ينبغي ان
نضاعف البكاء على من ينفى من الملكوت الدايمة وان كنا نحزن على
الذين تصيبهم المصايب في هذه الدنيا فكم يجب بالحري ان نرق